

وقفات تربوية مع سيرة الإمام البخاري (2) كتاب الرقاق |

9102/9/42 | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذا هو الدرس الثاني في هذه المجالس والتي سنشرح فيها كتاب الرقاق من صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري.
افتتحنا هذه الدروس بترجمة الإمام البخاري واليوم ان شاء الله نتتم هذه الترجمة ولا نقف على يعني كل حياة الإمام البخاري لأن
هذا أمر يطول جدا - 00:00:00

لكن أنا يعني في آآترجمة الإمام البخاري او ترجمة اي امام بان اظهر الجانب العملي لهذا الإمام لأن هو المقصود من العلم كله ان تصل
إلى العمل وان تصل اصولا صحيحا لا يكون عندك لا بدعة ولا تزيين في العمل - 00:00:30

فنحن نعرف ان الاستقامة يقبح فيها شيئا ذكرهما ربنا تبارك وتعالى في اخر سورة هود قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا
تطع ومن تاب معك اشارة الى الذنب لانه لا يتوب الا من ذنب - 00:00:53

اول قوادح الاستقامة التي تخرجك عن طريق الاستقامة الذنب ولا تطغوا البدعة هي ان تطغى في العمل. ان تزيد في العمل ما
لم تؤمر به فهذا قادحان في الاستقامة - 00:01:12

ومن تاب معك اشارة الى الذنب وانه لابد ان يتوب المرء منه حتى يرجع الى طريق الاستقامة. ولا تطغوا اي لا تتجاوزوا الحد بالبدعة
وان تفعلوا شيئا لم تؤمروا به فهذا هما اللذان يقادحان في الاستقامة - 00:01:30

يعني الفائدة من العلم اجمع ان يصل المرء الى العمل امامنا رضي الله عنه ورحمه كان شامة في هذا الباب كنا انتهينا في الدرس
الماضي الى الاشارة الى حفظه رحمه الله - 00:01:47

وانا ساذكر حكاية ذكرها الإمام ابو احمد بن عدي رحمه الله صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. هو طبعا اشهر من نار على العالم.
بالنسبة لطالب آعلم الحديث يقول سمعت عدة مشايخ يقولون لما دخل محمد بن اسماعيل بغداد - 00:02:11

تهافت الناس عليه. كانت سمعة البخاري تجاوزت البلد خراسان وكده يعني. فك كل الناس يعني ايه آآتجمعوا فلم يخلو الامر من
حسد فجмуوا مائة حديث قلبا اسانيدها ومتونها. يعني مثلا - 00:02:37

حديث انما الاعمال بالنيات. اللي بيرويه البخاري عن شيخه الحميدي. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يحيى ابن سعيد
الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم التيمي تحدث عن علقة - 00:03:07

ابن وقاص الليثي قال رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال الاعمال
بالنيات. احنا المرة الماضية قلنا لا يصح هذا الحديث الا عن عمر. اذا رأيت صحابيا اخر ينسب اليك - 00:03:27

في هذا الحديث فاعلم انه باطل. لا يصح زي حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه لا يصح الا عن عثمان ابن عفان اي هذا الحديث
خيركم من تعلم القرآن وعلمه ينسب الى اي احد بخلاف عثمان اعلم ان هذا النسبة نسبة باطلة - 00:03:47

فحديث انما الاعمال بالنيات التي ذكرناه الان. لو انك قلت مسلا آآسفيان بن عيينة عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما الاعمال بالنيات. هو ده اللي البغادنة - 00:04:07

عملوه مع البخاري. يجيب مد ويدي له اسناد مختلف عن الایه؟ الاسناد الحقيقي لهذا المد جابوا ميت حديس قلبا اسانيدها ومتونها
عشان يختبروا حفظ البخاري يعني فالبخاري بي ملي كعادة العلماء القدامى مسألة اليونان وبعدين جا الاسئلة قام واحد - 00:04:25

ما عشرة من المية ادوا المية لعشرة. كل واحد عشرة احاديث. قال ما تقول في فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا فلانة اخوان البقرة يقول لا اعرفه. العشرة لا اعرفه لا اعرفه. قام الثاني بتأييده ببرهانه لا اعرفه لا اعرفه -

[00:04:51](#)

اما العوام فقضوا على البخاري بالجهل. ما هو عارف حاجة خالص. ولا سؤال واجاوب عليه. فقضوا عليه بالجهل. اما اهل المعرفة فقالوا فطن الرجل بعد ما خلصوا المية حديث جابر اللي قال لي الاولاني. اما حديثك الاول فاسناده مع الثالث. وحديثك الثاني اسناده مع الرابع. وحديث فرد كل الاحاديث كل المتن الى اسانيد - [00:05:11](#)

فما قام حتى قضوا له بالحفظ. يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني ليس العجب ان يحفظ البخاري الصواب. فهذا يعرفه كل احد لكن العجب انهم انه حفظ الخطأ على ترتيب ما القوه - [00:05:38](#)

ده لو دماغ الكمبيوتر ما يعرفش يجيبيها. يقول للوالاني حديثك المتن ده مع الاسناد مع الثالث. والثاني مع الرابع الثالث مع الخامس وهكذا. فما يعني قام البخاري من مجلسه حتى قضى الايام له بالحفظ - [00:05:56](#)

فالبخاري كانت حصيلته ستمائة الف. حديث وانا ذكرت في المرة الماضية ان كلمة حديث مش معناها حديث نبوى بل كل كلام يروى باسناد اسمه حديث حتى النكتة. لو حد يقول نكتة او يقول خبر من الاخبار سواء كان لغوي - [00:06:13](#)

او شرعي او او طبي اي حاجة وقال حدثنا فلان عن فلان ده اسمه حديث يطلقون عليه اسم حديث عshan ما فيش واحد يقول ستميت الف امال راحوا فين؟ ستميت الف السنة ضاعت لأ ما ضاعت - [00:06:34](#)

السنة محفوظة حتى مكتبة بغداد لما ردموا بها للفرات السنة ما ضاعت ببرهان هي المكتبة الوحيدة في العالم الاسلامي بل العالم كان اذا الف كتابا كان بينسخ منه عدة نسخ ويرسل الى الافاق كما هو معروف عند آآ العلماء - [00:06:48](#)

المهم الامام البخاري في الحفظ نأتي هنا على استفادة الایمان من العلم يقول وراقه محمد بن ابي حاتم كتبت معه كتاب التفسير ما هو الوراق اللي هو البخاري بيمليه وهو يكتب - [00:07:09](#)

انما وراق من الوراق من الورق. يقال فلان وراق فمحمد ابن ابي حاتم الوراق ده كان قاعد مع البخاري لازق له كظله. البخاري بيمليه وهو يكتب. فالبخاري بيألف كتاب التفسير - [00:07:35](#)

من صحيح فقال عملنا حتى تعينا فاستلقى البخاري على ظهره فقال له عهديك انك لا تفعل شيئا الا بعلم ايه دليلك على هذا الاستسقاء الاستلقاء انك انت عايز تريح فنم على ضهرك بقى وكده يعني - [00:07:50](#)

وانا عارفك ان لا تفعل شيئا الا اذا كان عندك علم منه قال نحن على ثغر من ثغور المسلمين. الشغر اللي هو المكان المتاخم لارض العدو اللي هو المرابط الى اجر مرابط يجري عليه يعني الى بعد ان يموت - [00:08:18](#)

فقال نحن على ثغر من ثغور المسلمين وقد عملنا اليوم حتى تعينا فاردت ان استلقي لاستريح خشية ان يداهمنا العدو فيكون بنا حرراك يعني حتى وهو بيستلقي عنده نية في الاستلقاء - [00:08:40](#)

ان احنا على العدو زي ما انا ذكرت قبل ذلك اه ما ادرى قلتها المرة اللي فاتت ولا اه. ان سفيان السوري رحمة الله عليه لما قال ان استطعت الا ان استطعت - [00:08:58](#)

آاه تحك رأسك باثر فافعل يعني عايز يقول لك لا تترك شيئا في حياتك لا ترفع قدمك وتضعها الا اذا كنت مستطعها في مكان مشروع. مش ترفع مش عارفة هتحططها فين - [00:09:14](#)

فكلي حياتك لابد ان يكون فيه اثر متقدم. اما حديث واما اية واما حديث واما عمل للصحابۃ او التابعين او متابعيهم ان تكون متبعا لا مبتدعا - [00:09:30](#)

وقول سفيان ان استطعت ان تحك رأسك الا باثم فافعل. طب ايه الاثر اللي ممكن يكون في حك الراس انت دلوقتني عايز تهersh تمام؟ ايه الدليل اللي ممكن يكون معك عشان تهersh؟ الدليل هو دفع الضر وانت هتهersh ليه؟ يعني ما انتش تحتاج انك تهersh وتهersh ما بيحصلش الكلام - [00:09:45](#)

انما انت بتفعل هذا الكلام لدفع ضر آآ عليك دفع در بقى خدمات الاحاديث اللي فيها دفع الضر تمام؟ اقربها الحديث ليصححه بعض المتأخرین لا ضرر ولا ضرار. وان كان يعني العلماء يتكلمون في صحته. لكنه قاعدة فقهية - [00:10:06](#)

مش اصولية. فيه فرق بين القواعد الفقهية والقواعد الاصولية. دي قاعدة فقهية لا ضرر اي لا تضر نفسك ولا تضر غيرك ازا حبيت تجيب ادلة للقاعدة دي هتلaci ادلة كسيرة جدا يعني. المهم هذا الامام - [00:10:26](#)

الذی قال لما بمناسبة الاستلقاء ده قال منذ عقلت لم افعل شيئا الا بعلم تعالوا يعني ناخد حادسة او اتنين من حواسن الامام البخاري رحمة الله عليه اللي هو عملها وكان فيه علم متقدم - [00:10:45](#)

آآ عزموها بعض باصحابه على في بستان يعني. فقام يصلی وبعد ان انتهی من صلاته رفع ثيابه وقال انظروا ماذا دهاني يعني كان حاسس ان حاجة بتلسعه لكنه واقف يصلی - [00:11:07](#)

فنظروا فإذا زبور لاذعه في سبعة عشر موضعًا دور عمال يشك فيه وعمال يردع فيه فيه سبعة اشر موضع وهو يصلی ولم يتحرك الامام البخاري تقدمه من فعل هذا بل اشد - [00:11:30](#)

كما في حديث جابر بن عبد الله الانصاري الذي رواه ابو داود واحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. والحقيقة واسناده ضعيف يعني اسناده فيه عقيل ابن جابر وهو يعني لم يوثقه الا ابن حبان - [00:11:53](#)

يقول جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاب وبعدين لما انتهوا من الغزوة وهم راجعين عرسوا التعريف ان ان ينام الجيش بالليل - [00:12:10](#)

ده التعريض بيضربوا الخيام او كده ويناموا حتى يستيقظوا وبعدين يواصلوا السير طب الجيش هينام وجایین من عدو كانوا يغزون ديار الاعداء يعني فقال صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا الليلة - [00:12:29](#)

يعني يحرسنا الكل هينام فلازم حد يحرس الجيش يعني اللي نائم فقام رجلان رجل مهاجري واخر انصاري وهم الاثنين وقفوا حراس على الجيش النائم فقال الانصاري للمهاجرين. تكفيني اول الليل واكيفيك اخره او تكفيني اخره وانا اكيفك اوله - [00:12:47](#)

يعني مش لازم احنا الاثنين نكون صاحبين يعني واحد يخلي باله والتاني ينشغل باي حاجة. يا يريح يا كده. فقال المهاجري اكيفي اخره يعني التوبة الاولى عليك يعني قام الانصاري يصلی - [00:13:13](#)

اللي حصل بقى لما النبي صلى الله عليه وسلم غزى هؤلاء القوم اخذوا امرأة واحد من المشركين رهين او سباعي قال مشرك اين امرأتي؟ قال له ده المسلمين جم وخدوهم - [00:13:36](#)

فاقسم ان يريق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما يعني ده عرض وما يغسلوش الا الدم يعني. المهم قعد يتتبع الجيش راح فين؟ راح فين؟ لحد ما وصل لقى واحد واقف - [00:13:51](#)

اللي هو اللي بيصلی. المهاجر نائم فعلم ان هذا هو ربئته القوم. هو الجاسوس او اللي بيحرس القوم تمام؟ ولقاءه واقف ما بيتحركش. فانتزع سهما وضربه السهم وقع فين؟ في رجل ليه؟ الانصاري. في وهو يصلی. فنزعه وواصل. صلاته. فرماه - [00:14:06](#)

بسهم ثان فنزعه واكمل صلاته. فرماه بسهم ثالث نزعه واحس ان فيه خطراً ان ممكن يدهموا الجيش النائم يعني آآ سلم من صلاة ركعة وسجد ثم ايقط المهاجرين فإذا الانصاريين يموج دما - [00:14:35](#)

وقال المهاجر ما هذا؟ لماذا لم توقظني قال كنت في سورة فاحببت ان اتمها والله لولا ابني على آآ يعني آآ سري او على الجيش يعني ما قطعتها حتى تقطع نفسى - [00:15:04](#)

يقرأ في اي سور من سور البقرة سورة الاعراف اي حاجة من الصور دي احب احب ان يتم السورة. وده يعني لما يدخل فيه سهم وينزعه ويتم تلات مرات - [00:15:26](#)

لحد ما خشي مش ان السهام تتوالى عليه حتى خشية لأشعبية انه الجيش يدهن ايه؟ المسلمين اهو ده يعني شبيه بما فعله الامام البخاري رحمه الله الموقف الثاني انه محمد ابن ابي حاتم الوراق كان شاباً عزباً لم يتزوج - [00:15:40](#)

فاحب ان يشتري داراً بتسعمية وعشرين درهم البخاري عرف انه عايز يشتري دار عشان يتأهل يعني قال تعرف فلاناً الصيرفي؟

الصيرفي ذي الجماعة بتوع الصرافة دول اللي هو القائم على اموال البخاري. قال اذهب اليه وخذ منه الف درهم. قال له امرأ -

00:16:07

واحد الرقم ما يعرفش البخاري هي عمل ايه بالمال زهب واتى بالالف درهم وادها للبخاري فالبخاري قال استعن بها على شأنك واحلني
فانا ما انصفتك يا جماعة انصفتوك ده انت بتدي له الف درهم - 00:16:37

قال ما انصفتك كان ينبغي ان اواسيك كما فعل سعد بن الربيع وعبدالرحمن بن عوف هو روى هذا الحديث في الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما هاجر مع المهاجرين الى المدينة - 00:17:00

ما اخي بين المهاجرين والانصار. وكانت الاخوة دي في البدء كاخوة النسب. يورسوا بعض حتى نزلت اخر الانفال وايصال الميراث
انما هو لاهل العصبة المهم اخي بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع - 00:17:21

عبد الرحمن ابن عوف مهاجري وسعد بن ربيع انصاري فلما اخي بينهما قال سعد لعبد الرحمن انا اكثرا اهل المدينة مالا وعندي زوجتانا
فخذ شطر مالي هيقسم بالنصف. خذ شطر مالي وانظر الى المرأةين. فانظر اعجبهما اليك - 00:17:42

طلقها لك فاذا انقضت عدتها تزوجتها. يعني ده مثل عجيب لم يسمع التاريخ به الا النساء ما يستطيع ان يتنازل احد عن عرضه اقول
له انا امرأتي متزوجة فانظر اعجبهما اليك. اه طب حتى يدي له الواحدة النكية. يعني نقول خد دي كويستة قوي مسلا نتكلم عشان
نستريح منها مسلا. أ - 00:18:11

هل اعجبهما والديك؟ افترض عينه وقعت على افضل المرأةين لهذا الرجل يعني تيجي ازاى يعني فقال له عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك ومالك. خير ان شاء الله بارك الله لك في اهلك ومالك. ولكن دلني على السوق - 00:18:35

ذهب عبد الرحمن الى السوق فما مضت عدة ايام حتى لقيه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وهو عليه اثر سفرة. انت عارف
العرسان الجيران اللي بيتجوزوا كده ايه زمان عندنا في الارياض كان الرجال بيتحزن المرأة بالزبط. عشان ايه؟ بيان ان هو -
00:19:07

زوجة فدا عليه اثر سفرة وخلوق وبتاع ما بيحطهاش الا ايه؟ المتزوج حديثا يعني فقال مهيم يا عبد الرحمن يعني ايه الحكاية عامل
في نفسك كده ليه؟ فقال يا رسول الله تزوجت - 00:19:27

فقال بما اصدقتها قال بنوادة من ذهب ده بقى له كم يوم حتى انهم قالوا ان عبد الرحمن بن عوف لو تاجر في التراب لربح من البركة
بتاعته كان يعني عندما مات كان اكثرا المسلمين مالا حتى ذكروا في بعض الاخبار ان الذهب الذي كان عنده يقطع بالفؤوس -
00:19:44

من غناه يعني. وذكروا في ذلك حديثا مكتوبا ان اخر من يدخل الجنة عبد الرحمن بن عوف يدخلها حبوا على رجله هبول ليه بسبب
الحساب عنده فلوس قد كده فيسأل عن كل مليم جبته منين ووديته فين صرفته - 00:20:09

كده يعني. فقال لك على ما اخلص الحساب معه كان الدنيا كلها اللي دخل الجنة دخل واللي راح النار دخل واخر واحد يدخل ايه؟
يدخل الجنة. وهذا طبعا كذب يعني تكذبه بعض الاحاديث اللي هي في البخاري ومسلم ان اخر رجل يدخل الجنة ويخرج من النار -
00:20:29

يظل يعني سنوات طويلة في بعض الطرق الحديث اربعين سنة. يقول يا حنان يا منان آآ احرقني آآ احرقني ريحها واحرقني ذكاها
فادخلني الجنة فربنا عز وجل يريد ان يدخله الجنة. ده اخر واحد اخر واحد - 00:20:48

يدخل الجنة سبقة الوف ملائين سبقوه. بس اخر واحد. بعديه يغلق باب الجنة خلفه ويغلق باب النار خلص. ويقال يا اهل الجنة خلود
لمات بعد اليوم. واهل النار خلود لا موتى بعد اليوم - 00:21:10

بيدعني بقى له اربعين سنة. اخرجني منها فقال الله عز وجل له الا ان اخر جتك تعاهدنني على الا تسألني شيئا بعد ذلك قال ايه وعزتك
فلما خرج من النار التفت اليها وقال تبارك الذي نجاني منك - 00:21:27

لقد اعطاني الله شيئا ما اعطيه احدا من العالمين. ما يعرفش بقى ان ايه النساء سبقوه امم فقربت له شجرة وسمع ايه خرير الماء؟

صوت مایة کده و بتاع. انت عارف اهل النار بيتمنوا قطرة ماء - [00:21:49](#)
وخارج من نار مش في شهر تمانیة وبقونا والكلام ده لأ من النار يعني فرفعت له شجرة وتحتها ماء. قال ربی ادنی من هذه الشجرة [فليستظل بظلها واشرب من مائها - 00:22:07](#)

فقال الله عز وجل له ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدنا على الا تسألني شيئاً بعد ذلك وربه يعذرنه انه يرى ما لا صبر له عليه فقدناه من [الشجرة استظل بظلها وشرب المية - 00:22:24](#)

ورفعت له شجرة هي احسن من الاولى فنظر اليها وقال ربی ادنی من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائتها فقال ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدنا على الا تسألني شيئاً بعد ذلك - [00:22:43](#)

وربه يعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه. ادنی من هذه الشجرة واحد العدو الوثيق انه لا يسأله. مرة اخرى المهم يتدرج به تحت الشجرة [لحد ما فتحت ايها؟ ابواب الجنة له - 00:23:03](#)

بقى على سرور متقابلين و بتاع ويتحاکوا مع بعض فسكت. انا نفسه يتکلم بس غدر مرتين. وربنا عز وجل يقول وما اغدرك يا ابن ادم؟ فسكت ما شاء الله له ان يسكت. ثم قال - [00:23:19](#)

ربی ادخلني الجنة فقال ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدنا الى اخر الكلام فقال ادخل الجنة الجنة ولك مثل الدنيا ده اخر واحد ولك [مثل الدنيا لم يصدق - 00:23:35](#)

ده اذا كان ممكن يكون مات بسبب اربعين مترا. اختصم هو واخوه ولا هو وجاره على حته ارض ولا بتاع وراح فين له مسل الدنيا [واخر واحد فلم يصدق اذنيه - 00:23:53](#)

فقال انتسهزءی بي وانت رب العالمین يعني تديه قد الدنيا! معقول يعني فتبسم النبي صلی الله عليه وسلم لما وصل الى هذا وقال الا [تساؤلني مما ضحكت قالوا ما ضحكت يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة - 00:24:06](#)

لما قال له الرجل انتسهزءی بي وانت رب العالمین فقال له فضحك رب العزة من كلامه وقال اما اني لا استهزء بك ولكنني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشرة امثاله. انت مستغرب من قد الدنيا مرة واحدة لك عشرة امثال الدنيا - [00:24:33](#)

يعني المهم خرجنا عن المقصود لكن احببت لان الخبر طريف وجميل. ممكن يررق يعني لا بقدر عجبي من سماحة سعد بن الربيع عجبي من عفة عبدالرحمن بن عوف قال بارك الله لك في اهلك ومالك وابي ان يأخذ شيئاً من المال او ان يأخذ امرأة الرجل - [00:24:57](#)

البخاري بيقول لوراقي كان العدل ان انا صفك فسامحني واجعلني في حلم ابني لم اعطيك نصف مالي. انما اديتك الف درهم فقط والدار بتاعتته تسعمية وعشرين درهم وقال له اجعلني في حل - [00:25:27](#)

كانما اذنب ذنبا مع ان ده داخل في باب الموسعة الموسعة الانسان يواسى على قدر طاقته لكن الامام البخاري قال ذكرت حدیث سعد مع عبدالرحمن وكان المفروض اعمل کده ايه اللي حصل؟ ان محمد بن ابی حاتم اخذ الالف درهم - [00:25:48](#)

وابقاها عنده عدة ايام ثم جاء الى البخاري وقال اريد ان تفعل معي شيئاً قال قل وتفعله لي؟ قال نعم فدان الالف دولار رجعها له [تاني ما رضاش ياخدها عشان يجيب الدار - 00:26:10](#)

تمام قال البخاري لولا اني قلت لك نعم ما اخذتها انه قال له حاضر هنفzek اللي انت عايزه خلاص لا لا يخالف يعني. تمام؟ لكن بعد ذلك الامام البخاري قال له اما انك اذ لم تأخذ الالف درهم فخذ هذه - [00:26:33](#)

التلتمیت درهم ابی ان يأخذها محمد بن حاتم الوراق وقال يکفي انك انزلتنی مني بمنزلة الولد انا قلت لك في البداية ان محمد بن حاتم وراه كان کزل البخاري. لا يترکه اطلاقا. وهو الذي كان يعني لا سيمما بعد - [00:26:53](#)

بدأوا يتکلموا في البخاري وكان بينقل له بعض الكلام الذي بنتقدونه عليه. زي مسلا واحد قال ان البخاري لا يحسن يصلی فراح للبخاري قال له ده يقولون انك لا تحسن تصلي - [00:27:13](#)

قال لو شاعوا ما قمت من مجلسی هذا حتى اسرد لهم عشرة الاف حديث في الصلاة عشر تلاف حديث صلاة. انا لا احسن اصلی عن

عادة البغيدة يعني كان بعضهم ينتقص الافضل يعني - 00:27:32

المهم يعني نمشي في ترجمة البخاري حتى نصل الى محتنته آآ افتح اي ترجمة لعالم جعل الله له لسان صدق في الامة هتلaci ترجمته فيها عناوين اسمه مولده كنيته تلاميذه شيوخه طلب للعلم سماحته مش عارفين كذا كذا لحد ما تصل الى محتنته - 00:27:50
لازم يكون كل عالم من دول له محبنة محبنة مالك كانت في طلاق مكره. ابو جعفر المنصور كان لا يرى طواف المكرم. ومالك يقول لا طلاق لمكرم واحد جه ووقف على آآ دماغه بمسدس وقال له تعال طلاق مراتك - 00:28:19

فانت حتى تنجو من نفسك هتعمل ايه يعني؟ فاذا قلت هي طلاق لا يقع الطلاق. حتى يكون المرء مریدا للطلاق ضرب الامام مالك لحد ما انخلعت ايه ؟ انخلع كتفه - 00:28:38

بعض علماء المغرب لما جاء من عند ما لك يطلب العلم لقاهم عامل كده فامؤيد المالكية بيسبيوا ايديهم المالكية اللي بيقول لك انا مالكي سايب ايديه كده. مع ان السنة التي رواها مالك في الموطأ هي القبر. وضع اليمنى على اليسرى - 00:28:53
لو اردت ان مذهب مالك هو ده مذهب مالك لكنه ساب ايديه الاثنين كده عشان اتضرب اتخلع كتفه وكذلك جلد ابو حنيفة. ايضا.
الامام البخاري كانت له محنة جسيمة ملخصها - 00:29:13

ان في اخر عهد المأمون وتمام عهد المعتصم وتمام عهد الواثق كانت في محنة جسيمة اسمها محنة خلق القرآن تتلخص المحنة دي في انها في النهاية هي الحاد في اسماء الله عز وجل - 00:29:31

ايه معنى القرآن مخلوق اي شيء مخلوق؟ بلاش القرآن عشان اقرب السورة انه لم يكن فكان لم يكن موجودا فكان. الترابيزة دي ما كتش موجودة خلاص المكان ده فارغ. جبت ترابيزة حطيت دي مخلوقة - 00:29:53
صنعت عندما نقول القرآن مخلوق يعني ان الله عز وجل لم يكن يتكلم اصلا ثم تكلم بالقرآن واحنا نعلم ان الصفات ملزمة للذات. ازا كانت الذات قديمة كما يقولون يعني ازلية فالصفات ازلية - 00:30:13

وكونك تيجي على صفة الكلام وتقول لم يكن يتكلم يعني كان ايه يعني تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ابكم ما كانش بيتكلم خالص ما كانش بينطق خالص. وبعدين جدت عليه هذه الصفة بعد ذلك. طب من خلقها؟ من اوجدها له؟ فده اسمه الحاد - 00:30:37
في صفة الكلام. عندما يقول القرآن مخلوق يعني القرآن لم يكن فكان طبعا اول ما ابن ابي دؤاد احمد ابن ابي دؤاد كنت انا زمان في بداية العلم يعني كنت اقرأها داود - 00:30:57

يعني مش جاي على دماغي يعني احمد بن ابي دؤاد ده كان رئيس الجهمية المعطلين لصفات الله عز وجل غلب علىبني العباس. غلب على المأمون. في اخر عهده فقال ان هو ده الحق وكذا فامتحن علماء المسلمين جميعا - 00:31:18

وعرضهم على السيف اللي هيقول القرآن مخلوق هنفنه وادي له عطيات من بيت المال وتمام التمام. اللي هيقول لي مش مخلوق هضربي آآ رقبته بالسيف او اسجنه بدأت المحنة دي تنتشر شيئا فشيئا في اخر عهد المأمون. فبعثت لمين بقى؟ المأمون كان في في مروءة. اظن هي مروا الى الرب - 00:31:40

ما كانش في بغداد يعني بعث لاحمد بن حنبل الذي كان يناهض هذه الفتنة وعرف بها حتى النوم يعني الحادث المحاسبي آآ قال احمد آآ ابو بكر هو الصديق الاول واحمد بن حنبل هو الصديق الثاني - 00:32:06

الذى انجى الامة من هذه البقالة الخبيثة فقال ابعتوا لي احمد ابن حنبل ومحمد ابن نوح الجندي سابوري مقيدين بالحديد يعني مش بيعتهم لي كده وخلاص! لأ مقيدين بالحديد من بغداد للرملا او اظن كانت مروءة. مسافة طويلة جدا - 00:32:27

فدعى الامام ربه تبارك وتعالى الا يرى وجه المأمون فمات المأمون قبل ان يدخل احمد ابن حنبل بليال الى مرة فرجعيه بغداد تاني الذيولي بعد المأمون المعتصم. الليهم يقول لك هو معتصم و بتاع الكلام ده والعمورية وابو تمام بقى السيف - 00:32:50
اصدق انباء من الكتب في حد بين الجد واللعب الباقيه بتاع ابي تمام المشهور قال اهل المعتزل اسوأ ما فعل المعتصم انه جلد الامام احمد ابن ابي دؤاد غلب على - 00:33:17

المعتصم مسح له دماغه. اصبح المعتصم لا يرى الا هذه الفكرة وان هذا هو الحق وان يجب على الناس جميعا ان يطيعوا ولـي الامر

في مثل هذا لأن هوولي الامر مسئول عن دين الناس - 00:33:33
تمام فقال لك لابد يقولوا كده. فبدأوا يمتحنوا وحصلت وقائع عجيبة جدا جدا في منهم عفان بن مسلم شيخ البخاري وشيخ احمد برضو كان يذهب المأمور المعتصم الى اشهر راس في البلد - 00:33:48

ويجيب عشان يقول القرآن مخلوق فكان اشهر راس في البلد انداك عفان ابن مسلم الصفار من اكابر شيوخ البخاري ومن الشيخ احمد برضو جا له الرجال اللي هو تبع الخليفة - 00:34:14

قال له امير المؤمنين يسألك القرآن مخلوق ام لا فعفان قال له قل هو الله احد. ده مخلوق مش دي سورة في القرآن انت بتقول قرآن مخلوق. طب خد قل هو الله احد مخلوق قال له بص الكلام اللي بتقوله في النهاية - 00:34:34

لما تروح بقى يحاكموك وبتاع ابقو قولوا الكلام ده انا ما بفهمش الكلام ده حاجة من اتنين يا تقول يا هاقطع راتبك من بيت المال كانوا يعطونا العلماء عطيات من بيت المال عشان يتفرغوا لنشر العلم. فكان عفان بيأخذ الف درهم - 00:34:54

كل شهر وكان عدة آآ الناس في بيته اربعين كان متوجز اربعة وكان عنده عيال واحفاد وبتاع اربعين بيصرف عليهم الالف درهم ده. قال له خلاص اعرف آآ لو جاوبت وقلت القرآن مش مخلوق - 00:35:12

هيقطيع عنك الرواتب. فكر. فكر قبل ما تقدم على الخطوة دي. قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون انصرف الرجل وقطع راتب عفان من بيت المال الرواية دي صحيحة لولا ناس انا ادقق في الاسانيد يعني لما كل رؤبة مستغيرة قوي ايص على الاساليب بتاعتتها

00:35:35

بالليل طبعا عفان المسلم راس البلد واكيد الرجال اللي رايح له من قبل امير المؤمنين الدنيا كلها عرفت. ان ده الشرطي ده جاي يمتحنه وبتاع المهم بالليل دقة بيت عفان طبعا قبل ما بيجي الليل النساء بقى جوعتنا ضيعتنا وراك و كنت تقولها يا راجل ايه يعني اللي بتقول مخلوق وقلبك يعني - 00:35:58

اطمئن بالايام وبتاع. طب ما فلان قال وفلان قال وعلي ابن مدیني قال امم. قالوا آآ خوفا من السيف. او خوفا من الصوت يعني علي ابن مدین اللي هو الشيخ البخاري اللي البخاري بيقول ما استصغرت نفسی بين يدي احد الا بين يدي علي ابن مدیني اجاب - 00:36:23

وقال لابن عمار لما سأله يعني قال انت تعلم اني لو ضربت سوطا واحدا لمت لقد سجنوني ثمانية اشهر في بيت مظلم. كان ضعيف البنية وما يستحملش الكلام ده. المهم - 00:36:43

عادو لوموه وانت ازاي تعمل كده وحنأكل منين وضيعتنا وعملتنا لحد ما جه الليل اذا الباب يدق فتح عفان الباب فقال الرجل انت عفان؟ قال نعم. قال هذه صرة بالف درهم - 00:37:05

لك في كل شهر مسلها. الله اكبر. الله اكبر. حفيد مسلم يقول هذا الكلام لاحمد بن حنبل ويا احمد معين لما راحوا يسألوه. ايه اخباره؟ قال له قلت ايه؟ لان طبعا الخبر انتشر. قلت ايه؟ هل قلت؟ قال قلت كذا وكذا فتهلل وجه احمد ابن حنبل لما رأى عفان ابن مسلم الصفار - 00:37:22

تابتا على الحق آآ طلعت القرآن مخلوق العلماء كلمة اجماع. من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ليه الحدث؟ في الله سبحانه وتعالى الجهمية قال لك لأ لازم مش هنسيب الدعوة بتاعتتنا دي. فاخترعوا حاجة جديدة - 00:37:42

اسمها لفظي بالقرآن مخلوق القرآن مخلوق خلاص عرفنا اللي هيقولها كافر. وانتهينا منه. قال لك لفظي بالقرآن مخلوق. طب لفظي يعني ايه لفظ اللفظ ولا الملفوظ؟ دخلنا بقى في القصة بقى - 00:38:07

لو قال لفظ بالقرآن مخلوق لابد انك تسأله ما تقصد في الاول كافر على طول من غير ما تفك. مخلوق كافر. طب لفظ بالقرآن مخلوق بدأ الجهمية يلعبوا لعبة جديدة عشان يصلوا الى ما يريدون بس يلفوا لفة كده - 00:38:28

الملفوظ في القرآن. وهذا ليس بمخلوق واللفظ حركة اللسان. طب انا قبل ما اجي دلوقتي واتكلم هذا الكلام. كلامي كان موجود كان موجودا؟ لأن الكلام الموجود دلوقتي. حركة لسانی الان مخلوقة ولا مش مخلوقة؟ مخلوقة - 00:38:49

لم اكن اتكلم ثم تكلمت. اذا حركة اللسان مخلوقة. فالامام احمد اول ما لقاهم عملوا كده قال من تكلم باللغط لفظي فهو مبتدع. ما رضاش يكفره ليه؟ لانه قد يقصد حركة اللسان. ما يقصدش القرآن. عشان كده لم يجزم بتکفيره كما جزم بتکفير من قال القرآن مخلوق - 00:39:10

المهم البخاري عايز يدخل لنا سابور. فمحمد ابن يحيى الذهلي امام نيسابور واحد مشايخ البخاري من الطبقة الخامسة اخر طبقة من شيوخ البخاري يعني كان له الحشمة التامة في نيسابور - 00:39:34

هو امير المؤمنين فيما سووه. من تكلم في محمد ابن يحيى الذهلي ضاع حياته امه داعية عليه. اللي يتكلم فيه الزهرى دعوا البخاري الى ان يبيجي نيسابور عشان يعقد لطلبة مجالس الاملاء حاجة زي كده - 00:39:59

وبعدين الذهلي ما اكتفاش بالكلام ده بل في مجلسه اللي هو فيه الوف قلوب بمعنى كلمة الوف كانوا في مستعملين واحد مستعمل يقف هنا انا اقول حدثنا هو ينادي حدثنا الثاني يقول حدثنا لحد ما وصل للاخر ما كانش فيه ميكروفونات يعني - 00:40:21

زي اللي بيبلغ وراء الامام. يقول الله اكبر وهو يقول غدا يأتينا العبد الصالح محمد بن اسماعيل. فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله الزهد يطلع البلد طلعت كلها عشان الاستاذ محمد ابن اسماعيل البخاري على بعد ثلاثة فراسخ - 00:40:41

ما اعرفش كيلو ونص ولا ثلاثة كيلو ما اعرفش يعني. مقاسها طويلة يعني. ويعملوا ايه بقى؟ نثروا الدنانير والحلوى والسكاكير على رؤوس الناس الواحد يجيب فلوس فكة ويرش على الناس وبتاع ابتهاجا بدخول محمد ابن اسماعيل البخاري. دخل نيسابور في دار البخاريين دار المفتريبين يعني - 00:41:07

وبدأ يعقد مجالس الاملاء بعض العلماء يقول لك مجلس الذهلي خف بيحضروا مسلا عشر تلاف بقى بيحضروا خمسة مسلا خف المجلس يعني ما عدش زي آآ وبعض العلماء يقول لك لا - 00:41:29

عشان يشوفوا ليه محمد ابن يحيى عمل كده في البخاري وقال لهم لا تمحنوا هذا الرجل فانه اذا قال بغير ما نقول وقعت بيننا وحشة. نبههم الاول ما تقعدوش تعملوا حركات وبتاع وكده يعني - 00:41:44

طبعا واحد في مجلس البخاري رافع ايده يا ابا عبدالله ما تقول في قول القائل لفظي بالقرآن مخلوق ابتدينا بقى والذهب منه. قال لهم ما فيش حد يقول حاجة سكت البخاري - 00:42:08

عاد عليه القول فسكت البخاري فاعاد عليه القول في المرة الثالثة شف بقى كلام البخاري قال القرآن كلام الله غير مخلوق وافعالنا مخلوقة. كلام زي الشمس. لا يمتري فيها احد. افعل - 00:42:26

قالوا لي مخلوقة طبعا بس قال في الاول القرآن كلام الله غير مخلوق وي فعلون مخلوق. الراجل بقى شاغل بقى ده بيقول مخلوق ده بيقول لفز في القرآن الشمعة اللي بعيد عن البخاري مش عارف البخاري قال ايه. والقريب من البخاري عرف كلام البخاري. لكن الذين - 00:42:48

يغلبون على قرب العالم او الامين تلاقيهم العوام مش اهل العلم اللي قال الكلام ده اهو عبدالرحمن بن عوف لعم بن الخطاب. لما عمر بن الخطاب سمع وهو في الحج واحد بيقول - 00:43:11

لو مات عمر لاخترت فلانا. فان بيعة ابي بكر كانت فلتة يعني لو عمر مات هقول له انا هنتاخب فلان آزي ما بيقول كانت فلتة هو كمان ده يبيجي فلتة هو كمان - 00:43:29

عمر لما سمع هذا الكلام وكان اللي بيغلبه على مجلس عمر الاكابر. عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح هؤلاء السادة سعيد بن زيد نعم عمر لما سمع الكلام ده - 00:43:42

فقال اما اني ساقوم بالعشية فاحذر الناس من يريدهم ان من يريدوا ان يغتصبوا امرهم اقول لهم اوعوا تعلموا كزا وكزا عباد الرحمن بن عوف قال له ايه؟ قال له يا امير المؤمنين - 00:43:56

الموسم موسم الحج. يجمع رعاع الناس وغوغائهم وهم الذين يغلبون على قربك. عشان يقول شفت امير المؤمنين شخصيا رجال في ركبته في ركبته. ما انت عارف العوام بيغلبوا على القرب. مش اهل العلم - 00:44:18

فالعوام نشروا المقال عن البخاري وانه يقول لفظ بالقرآن مخلوق والكلام ده. طب يا يا امام مياه الذهل. البخاري معك في البلد ما تبعت له. قل له انت قلت ايه ؟ الناس ينقولون عنك انك تقول كذا وكذا وانا عارف العقيدة بتاعتكم - 00:44:34
وانك على مثل ما عليه احمد بن حنبل ما عملش كده الذكر ايه اللي عمله الذهلي بعد ما شاعت المقالة على البخاري وما فيش حد صدها قال من حضر مجلس محمد بن اسماعيل بعد اليوم فهو على مذهبة. تهديد البخاري بحضوره الوف يبقو على مذهب البخاري - 00:44:55

المبتعدة من وجهة نظر محمد ابن يحيى الزوري تخيل انفض الناس جميعا عن البخاري. مش بيقول لك شيخنا يسابور وهو ملك غير متوج. محمد ابن يحيى الذهني. واحد الائمة الكبار الثقات العلماء يعني - 00:45:20

انفض المجلس بالكامل عن البخاري الا اتنين هم اللي كانوا بيروحوا يقعدوا معه الامام مسلم تلميذه واحمد بن سلمة رفيق مسلم في الطلب خلاص البخاري آما عادش حد بيروح له - 00:45:38

خلاص الوف مجلسه الوف يعني فبص كده في المجلس فلقى مسلم داخل من الباب وقال من من كان يحضر عند محمد ابن اسماعيل فهو على مذهبة مسلم كان عنده حدة - 00:45:58

قام وحط العباية على كده بغضب يعني وبتاع وجاب جمل وحط على الجمل كل العلم اللي خده من الذهل قال له افضل علمك اهو ومش لن اروي عنك ورفض ان هو يروي عن الزهرى - 00:46:16

شيئا ب رغم امامۃ الذهلي رحمة الله عليه. فلم يرو مسلم للذهلي شيئا في صحيحه ولم يرد للبخاري شيئا في الصحيح اجتنباهم هم الاثنين. ما رضاش يروي عن عن هذا ولا عن هذا - 00:46:32

طبعا يعني البخاري ماجي. لأن المسلم قرین البخاري. فكانوا يبحثون عن العلو. فلو رأى عن البخاري هينزل. ما هو ادرك شيخ ايه اللي يخليه يروي عن البخاري عن قتيبة ابن سعيد؟ وهو قد ادرك قتيبة مسلا ابن سعيد. فكان يعلو فهو مستغنى عن البخاري لانه ادرك - 00:46:49

البخاري الا الطبقۃ الاولی اللي ذكرناها في المرة الماضية المهم خلاصة القصة ان حصل تضييق على البخاري جدا جدا لحد ما طالعة من البلد بالليل خاف على نفسه فخرج من البلد ليلا - 00:47:09

وذهب الى بخاري كانت بتنتظره في بخاري محنۃ اخری الذهلي كتب لامير بخاري احمد بن خالد قال له حيحي لك البخاري وهو على مذهب كذا كذا ده قبل ما يروح البخاري كانت سمعته وصلت من الزهرى - 00:47:29

فلما وصل الى هناك ضيقوا على البخاري صديقا شديدا ومحنة جانبية من محنۃ. الامير قال له تجي لي القصر تقرأ كتبك على اولادی فقال له محمد رحمة الله عليه. انا لا اذل العلم - 00:47:49

ولا احمله الى ابواب السلاطين. فان اراد اولادك ان يتعمدوا فليجلسوا مع الناس. داعم الوحشة في صدر الامير ايضا الرافض بيجي القصر وهيبقى له حظوة طبعا يدخل القصر بقى وانت عارف يعني - 00:48:13

المهم يقول آ عبد القدس ابن عبدالجبار السمرقندی كنت مع البخاري فقام من ليل فصلی من الليل ثم قبض على لحيته فسمعته يقول اللهم انه قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك - 00:48:30

فما اتم الشهر واذكروننا في يعني موته انه آ اراد ان يركب عشان يذهب الى آ بخاري راكب ثم سال منه عرق شديد جدا قال اني قد ضعت فانزلوني عارفين حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين. احد علامات حسن الخاتمة - 00:48:53

ان الميت يعرق. العرق الشديد المؤمن يموت بعرق الجبين قال فسأل من البخاري يعني عرق لا يوصف هنا بقى السؤال اللي احنا کنا طرحتاه وھختم به آ المجلس ليه البخاري يدعو على نفسه - 00:49:19

والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يدعوا المرء على نفسه بالموت. قال لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لا محالة فيقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي - 00:49:41

فلماذا دعا البخاري على نفسه هناك ملحظان الملحوظ الاول ان يكون نسي الحديث فلم يذكره في هذه المحنۃ والمرء في المحنۃ

معلش انا بستأذن ابو عبد الله ان ممكن ناخذ عشر دقائق زيادة بس - 00:49:59

عشان اكمل والمرء في محنته ينسى البديهيات البديهيات ينساها دليلاً في هذا حادثة الافك لما النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل عائشة والافك حصل والقصة اللي انت عارفينها كلكم ان شاء الله - 00:50:19

آ والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل على عائشة شهر كامل وهي تبكي حتى قالت حتى ظننت ان البكاء فالق كبني من المؤمن كتر الهم اللي هي فيه ان تتهمن في عرضها وهي امرأة النبي المبرأة - 00:50:38

ظاهرة الذيل ما تزن بريبة وتصبح غرساً من لحوم الغوافال. كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه ومستنية النبي صلى الله عليه وسلم بيرأها ده اي راجل من ابناء الناس لو حد اتكلم في آمراته يقول لمراطي اشرف واحدة وهو عارف انها بتلعب بدرهم. لازم يقول كده قدام الناس فكيف بعائشة - 00:50:55

بالنبي صلى الله عليه وسلم. كان المفروض في الاول يقول لها عائشة زوجتي طاهرة مش يستفتي الناس فيها. يقول لعلي ما رأيك في عائشة؟ يقول له يسمى ابن زيد ما رأيك في عائشة - 00:51:16

ويقدر يسأل من حوله. هي محل شك عائشة رضي الله عنها ده اللي صعب عليها جداً جداً. وبعدين تقول يعني مزععلها اكترا انها لم تجد منه اللطف الذي كانت تجده حين تشتكى. لما تكون مريضة بيقي - 00:51:26

ازك النسيم لطفاً ومحبة تسليمة لا هي عيانة وجي من الافك عيانة من الغزوة بتاع بنى المتسلق عيانة ما قلهاش سلامتك مسلا ولا قال لها اي حاجة. فده برضه عمل عندها عالمة استفهام بس مش عارفة ايه القصة. لحد ما القصة انتشرت وعرفت عائشة بتاع - 00:51:46

والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل يقول كيف تيكم ويطلع. كيف يأتيكم تيكم اسم شر بعيد. يعني كأنها بعيدة عنه كيف فيكم لتلك وتلكم والكلام ده. المهم لما المحنـة اشتـدت عـلـيـها قبل ما يـنـزـلـ القرآن - 00:52:08

النبي صلى الله عليه وسلم تكلـمـ اخـيراـ بعد شـهـرـ بـسـ اـتـكـلمـ وـقـالـ لـهـ اـيـهـ قـالـ ياـ عـائـشـةـ انـ كـنـتـ المـمـتـيـ بـذـنـبـ فـاسـتـغـفـرـ اللـهـ دـهـ فـيـهـ اـشـارـةـ كـدـهـ كـأـنـيـهـ كـأـنـهـ حـصـلـ حاجـةـ. دـهـ هوـ نـفـسـهـ بـيـقـولـ لهاـ انـ كـنـتـ المـمـتـيـ بـذـنـبـ فـاسـتـغـفـرـ اللـهـ. فـانـ العـبـدـ - 00:52:29

اذا اذنب واعترف بذنبه ثم تاب الله عليه. بـسـ دـهـ اوـلـ كـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـهاـ بـعـدـ منـ الصـمـتـ. قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ فـقـلـتـ وـاـنـاـ جـارـيـةـ حـدـيـثـةـ السـنـ. لـاـ اـقـرـأـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـقـرـآنـ - 00:52:53

يعني مش حافظ يعني القرآن ان مثلـيـ ومـثـلـكـ كـمـثـلـ اـبـيـ يـوـسـفـ وـصـبـرـ جـمـيلـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ عـلـىـ مـاـ تـصـفـونـ. تـقـولـ وـنـسـيـتـ اـسـمـهـ. اـبـوـ يـوـسـفـ اللـيـ هـوـ مـيـنـ؟ـ يـعـقـوبـ اللـهـ!ـ حـدـ اـيـنـسـ يـعـقـوبـ النـبـيـ تـقـولـ وـنـسـيـتـ اـسـمـهـ مـنـ الـهـمـ. الـهـمـ اـكـبـرـ مـرـضـ قـاتـلـ. يـقـتـلـ الـاـنـسـانـ - 00:53:13

قتـلاـ اـذـاـ اـصـيـبـ بـالـهـمـ اللـيـ بـيـسـموـهـ الـاـزـمـاتـ الـنـفـسـيـةـ وـعـلـاجـ الـاـكـتـئـابـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ. فـمـنـ الـمـحـتـمـلـ انـ يـكـونـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ نـسـيـ. نـسـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ غـورـةـ الـهـمـ. دـهـ التـأـوـيـلـ الـاـوـلـ. التـأـوـيـلـ التـانـيـ اـنـ مـيـنـ - 00:53:44

شـحـنـةـ الـبـخـارـيـ ماـ كـانـتـشـ فـيـ الدـنـيـاـ. كـانـتـ فـيـ الدـيـنـ. يـسـلـمـ دـيـنـهـ عـلـىـ رـأـيـهـ وـفـيـ اـيـامـ الـفـتـنـ يـشـرـعـ للـمـرـءـ اـنـ يـدـعـوـ بـالـمـوـتـ. وـقـدـ روـيـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـعـنـيـ يـكـونـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ يـمـرـ - 00:54:04

الـحـيـ عـلـىـ قـبـرـ الـمـيـتـ يـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ مـكـانـكـ. لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ مـاتـ وـاـسـتـرـاحـ وـلـمـ يـفـتـنـ. يـصـبـحـ الـمـرـءـ كـافـرـاـ يـمـزـمـ مـؤـمـنـاـ يـمـسـيـ كـافـرـاـ يـصـبـحـ مـؤـمـنـاـ بـيـعـيـ دـيـنـهـ بـعـرـضـ مـنـ الدـنـيـاـ فـدـهـ يـعـنـيـ اـحـدـ التـأـوـيـلـيـنـ اللـيـ هـمـ الـعـلـمـاءـ اوـلـاـ صـنـيـعـ الـبـخـارـيـ بـهـذاـ. الـبـخـارـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ تـوـفـيـ - 00:54:23

سـنـةـ مـتـيـنـ سـنـةـ وـخـمـسـيـنـ فـيـ شـوـالـ فـيـ لـيـلـةـ عـيـدـ الـفـطـرـ دـفـنـ يـوـمـ الـظـهـرـ سـنـةـ مـتـيـنـ سـنـةـ وـخـمـسـيـنـ فـكـانـ يـعـنـيـ آـمـرـهـ حـوـالـيـ اـتـيـنـ وـسـتـيـنـ سـنـةـ وـعـدـةـ اـشـهـرـ يـمـكـنـ شـهـرـيـنـ اوـ كـدـهـ. مـمـكـنـ تـحـسـبـوـهـاـ مـنـ شـوـالـ لـشـوـالـ يـعـنـيـ - 00:54:47

دـهـ يـعـنـيـ آـمـامـهـ آـتـرـجـمـةـ الـبـخـارـيـ بـالـاختـصارـ الـمـجـحـفـ الشـدـيدـ اللـيـ هـوـ اـحـنـاـ لـوـ حـبـيـنـاـ نـقـدـ معـ تـرـجـمـةـ الـبـخـارـيـ وـنـاخـدـ الـنـكـاتـ التـرـبـوـيـةـ مـنـ حـيـاتـهـ وـكـيـفـ كـانـ يـعـيـشـ كـيـفـ كـانـ يـفـعـلـ وـبـسـطـنـاـ وـرـعـهـ لـاـ - 00:55:06

ومنا هذا شيئاً طويلاً آآ اعتقد كده ممكن آآ اسئلة ولا ايه ابو عبدالله طب بيا ازا كان حد عنده اسئلة في الموضع يعني ماشي اتفضاً الفة بـ: القاعدة الفقهية والقاعدة الاصحالية فـ ثانياً - 00:55:24

كلام فضيلتك. اه طيب هقول لك لان السؤال يا شيخ عشان اه يقول ما الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية لو انا دخلت في القصة دى هسيق. اصما دارس اصما. فاحنا بعن انا هجاهايك انت هجاهايك انت اه شاء الله - 00:55:42

المنافسة والطغيان اه من طغيان النفس بارك الله فيك. جزال الله خيرا هو السؤال الاول بيأسأله اخونا الفاضل يقول يعني كانه يعني

في شهرته وفي امامته التي ملأت الدنيا وملت الافق ان ما يحضرش حد يجاوزه. لكن هم لم يصفوا جنازته كما وصفوا احمد بن حنبل والده . المؤلف: المتأخري . المدقق: عبد الله بن العباس . المحقق: عبد الله بن العباس . تاريخ النشر: 00:57:02

لكن لا يتصور انه بحلالة الامام البخاري لا تتماً البلد كلها تخرج على الاقل يعني آآ السؤال الثاني يقول يعني لأن دي هل هو حسد من

البخاري قال هذا كم يحسد محمد بن يحيى الذهلي في العلم؟ وانما هو ما واهب من الله عز وجل يعني واحد زمي البخاري ما عنده

في هذه الفترة كانت متواترة للغاية استاذ قرآن مخلوق القرآن بيفلي غليان. لا سيما اذا مسلا جاءت فرصة

ده حتى في الرواية وما دعا هذا لهم شخصيا في بعض الناس يعني معلم الشافعي يعني اشهر من نار

عشان بيقول القرآن غير مخلوق فكان كل جماعة يغسل ويلبس ثيابه ويتعطر ويحيط على السجاد. فيقول له عايز ايه ؟ يقول له اريد

هل قلت كذا وكذا؟ ثم يدفع عنه. ده لسه من اول امبارح بيقول غداً يأتينا العبد الصالح. محمد بن اسماعيل فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله وده امام نيسابور كلها - 00:59:22

ما يعديش كم يوم حتى البخاري سئل عن هذا. لما الدنيا اتفضت تنام عليه. فبيقول له جليسه كان اسمه عمرو؟ بيقول له اتذكر يوم القيت السفاكر والحلوي والدراما على رؤوس الناس. والآن - 00:59:36

قارن بين اليومين يوم ما دخل ويوم والآن فقال له البخاري رحمة الله عليه لا يضرني ذلك ما سلم لي ديني ده كان الجواب بتاع البخاري على الرجل وهو يقارن بين اليومين. يوم ما دخل ويوم ما خرج من بخاري وهو خائفا يتربقب وقد ركب الليل جملا -

00:59:52

فقالا، بر حمک الله وحد بص، على دی، ولا بشرت بها! ما عندك الحوارج وماله ومتاع والكلام ده فقال، ان بدی، مستقنه الشرحة عشان واحدة من السوق فقال له ايه اشتري لي دی؟ الفبيحة جدا دی - 01:00:12

كده يده وهو بيحرك ايده مس دقنها. فازاي يمس يمسها بقى وما ياخدهاش - 01:00:40

رأى ان ده ذنب عظيم يعني او حاجة خطيرة الحل فيها ان هو يشتريها. وظلت معه هذه المرأة حتى يعني اخر حياته وهي للمرة اللي كانت بتداويها الحبر على كتبه - 01:01:00

حاطط الدواية قدامه البخاري والاوراق والكتب وبتاع وهي معدية قامت شايطنة الایه الدواية برجلها قامت معكراة فقال لها الا تنتظرين انت شايفه قدامك فقالت يا سيدى اذا لم يكن طريق كيف امشي ؟ - 01:01:17

ومحططة دواية في السكة تمام؟ اذا لم يكن طريق كيف امشي وقال لها انت حرة لوجه الله فالوراق بتاعه بيقول له اغضبتك لكنني ارضيت نفسي بما فعلت يعني صوت الدواييق يقول لها انت حرة. كان عتقها في الدواية دي - 01:01:35

سبحان الله واذا ما غضبوا هم يغفرون فكيف اذا رضوا؟ يعني في حال غضبه كيف يفعل رحمة الله على الامام نعم كتابه ولا مناولة كانت هل البخاري ام هل احد قرأ عليه كتاب - 01:02:01

محمد آ ابن اسحاق الفراغي اخر من روى عن البخاري قال سمع الصحيفة من البخاري تسعون الفا لم يبق منه غيري مني ده الفراغي الذي روى الحديث عن البخاري والنسخة اللي في ايدينا الان من روایة محمد بن يوسف هربوي - 01:02:29

سمعها من البخاري سمعا. قرأ البخاري آكتابه على ملابين الخلق على الوف ثم بعد ذلك قرأه الناس على الوف وقاله الناس على الوف يعني لا ابالغ اذا قلت ان صحيح البخاري قرأ على ملابين الخلق - 01:02:52

من لدن البخاري حتى آ يعني زماننا والعلماء ما بين متعقب وشارح وآ مفسر ومعترض ومدافع عن اعتراض عشان بيجي واحد النهارده في اخر الزمان يقول لك البخاري فيه عايز موضوع - 01:03:13

ومرت الموضوعات دي على كل الخلق من لدن البخاري لحد النهاردة لم يستطع احد ان يكتشف ان البخاري في حديث مكذوبة ابدا الا هؤلاء الجهلاء اللي انا عارف انه لا يستطيع ان يقيّم سد القراءة صحيحة في البخاري - 01:03:33

حنا حنا في يعني زمان الله المستعان. نسأل الله عز وجل ان يقبضنا على التوحيد الخالص. وانه يطلع من الدنيا بسلام. فالبخاري الدرقوت متتعاقب عليه كتاب التعقب بتاع الدار القطن وكتاب الدار القطن موجود. كل التعاقبات على البخاري او مسلم تعقبات اسنادية - 01:03:49

مش متنية الجهلاء دول انما يعترضون على المتنون انما الائمة القدامى يعترضون على الاسانيد. مش على المتنون اه الائمة القدامى في ناحية. يقول لك هذا موقف وليس بمفهوم مسلا انما دول يقولون البخاري روى النساء اكثراً اهل النار. واحدة من لبنان والله مؤلفة كتاب. اسمه هل النساء اكثراً اهل النار - 01:04:10

وجابت الحديث ده ولانها امرأة ان احنا انتم عارفين نسونة المجتمع دلوقتي. ما هو اهل المجتمعات العربية النسوة بتاع المجتمعات العربية. حتى يوم على الرجال يطالبون بالمساواة مع النساء سيأتي هذا اليوم يطالب فيه الرجال بالمساواة مع النساء. آ جابت الحديث بتاع البخاري آ انه في يوم عيد قال للنساء تصدقن - 01:04:42

كنا اكثراً اهل النار. فقلت امرأة لم يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتکفرن بالاحسان العشير والزوج يعني. وان الرجل واذا احسن الى احداً كنـ الـ دـ هـرـ ثـ مـ نـ مـ نـ يـوـ مـ سـوـءـ لـ قـلـتـ مـاـ رـأـيـنـاـ مـنـكـ خـيـرـاـ قـطـ. كـلـمـةـ قـطـ دـيـ هيـ اللـيـ تـقـلـلـ الـاعـلـانـ - 01:05:07

يعني جابت استيكة وقامت ماسحانه حياته بالكامل وجماليه ومجهوده ونفقته ورعايته بالكامل. ما شافتتش راح الضهر اللي هو ايه في الحديد دهوت ؟ الضهر اللي هو حياة الانسان ان يوم ما تزوج لحد ما مات ده اسمه الدهر - 01:05:27

طب لما يكون الرجال متتجوز بقاله خمسين سنة ولا ستين سنة وتقول له ما رأيت منك خيرا يوماً يوماً طب ماشي انا راجل معك مسلا بقى لي ستين سنة بقى جميلي عليك ستين سنة الا يوم - 01:05:48

خلاص نعمل مقاصدة يوم منك وبقال اسبوع منك عقبال نص عمرى نص عمرى خدي تلاتين سنة من عمرى معك باليوم اللي انت بتقولي ما رأيت منك خيرا قاطيب. يوماً من الدهر تقول كذا - 01:06:06

فامرأة بتسأل ازي النساء يدخلوا النار؟ الاست اللي انا بتكلم عنها دي تقول بقى النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتى بمكارم الاخلاق

وحسن الخلق ده هو عالمة عليه. ييجي للنساء يوم العيد يقول لهم كل سنة وانتم طيبين وبعوده الايام. والكلام ده يقولوا هتدخلوا

01:06:22 - جهنم وبس المصير -

هو ممكناً النبي يقول هزا الكلام ايه الكلام ده موضوع والكلام ده كذب والكلام ده ايده ده! لما يشرب كل واحدة تتكلم بهذا الكلام وفيه اتفه من هذا الكلام على البخاري رحمة الله عليه. لا البخاري هذا حاول والله كثيراً من بعد البخاري - 01:06:43

الآن يعملوا فيه حاجة والبخاري كان جميل ومعاصي لأن عندما نقول البخاري نقصد كتاب البخاري وأنا قصدت شخص البخاري وإن كان شخصه عظيم. وإن كان أهلاً للتبجيل البخاري كشخص لكن عندما نقول البخاري أو الناس يتكلموا البخاري يقصدون كتاب البخاري. أما كتاب البخاري فده أحد يتكلّم فيه يعني - 01:06:59

طيب اه أنا مش واحد بالي من بسم الله آآ الآخت بتسأل بتقول يعني آآ هذا المسلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدافع عنها؟ يعني بالرغم أنها يعني زوجته وحبيبته - 01:07:22

وهو يعلم براءتها والكلام ده قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى بس هوى ان امرأته بريئة طبعاً في واحد ممكناً اتهمه مراته ولا السيدة عائشة هي حبيبته ما كان يتكلّم الا اذا اذن له ان يتتكلّم - 01:07:58

وربنا عز وجل اشار الى هذا قال لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم حصل ايه بقى؟ تمايز في المجتمع. اتعرف اللي عمالين بيطنوا النفاق واحنا ما نعرفهمش يعني كانت آآ فتننة جسيمة لا اعتقاد انه مر بالمجتمع المسلم فتننة او محننة - 01:08:23

اعظم من هذه المحننة ان تتهم زوجة النبيين. انت عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم بدأ عبد الله بن أبي بن سلول يتكلّم وحتى الصادقين كانوا بينقلوا الكلام ينقولوه بس زي حمدي بن جحش زي حسان بن ثابت والكلام ده. نقلوا الكلام قالوا - 01:08:53

عبد الله بن أبي بيقول كذا على عائشة بس لا يتهمنها بس نقلوا الكلمة بتاعتتهم جلدوا يعني آآ اسمه الذين تكلموا جلدوا ما اقصدش حسان يعني بسبب ايه؟ انهم نقلوا الكلام - 01:09:08

لما المجتمع بدأ يهمهم النبي صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر وقال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيراً اهو انا اهو - 01:09:26

ازاً كنا هنقول اتكلّم بس اتكلّم على العموم وهو على المنبر فقام سعد بن معاذ ذاك السيد الذي اهتز له عرش الرحمن قال يا رسول الله ان كان من الاوس - 01:09:43

قتلتهم وان كان من اخواننا من الخرجن امرتنا ففعلنا امرك. شف التحرز يعني سعد بن معاذ كان سيد الاوس. فهو بيحكم فيهم هاقطع رقبته اللي كان رئيس الخازوق سعد ابن عبادة - 01:10:02

فما حدش يتطاول على السيد عماد او ياخد صلاحياته يعني فعل اكتر من آآ متاريس يعني. قال وان كان من اخواننا ادي اولاً والاحترازات بتاعة سعد بن معاذ. ان كان من اخواننا من الخضر امرتنا - 01:10:20

يعني انا مش هروح اقطع رقبتي انا بنفسي. امرتنا فعلنا امرك مسعد زعل قال والله لا تستطيع ولا تقدر على ذلك انا اللي اقتله. لان قتل عدو النبي شرف تاخد مني الشرف ده انت تقتله ولا اطلع كده من البتاع زعيم اونطة يعني؟ ولا ايه - 01:10:39

حتى تساور الحيان في المسجد وقاموا على بعض بالسيوف حتى هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخضهم بيده يخضهم بيده حتى سكنوا يعني لما يقوم الاخوة الذين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيدهم - 01:11:02

يعني ضربوا اروع الامثلة في البذل والفاء والايثار والكلام ده. يقوموا على بعض بالسيوف قدر المحننة اللي كانت في المجتمع المسلمين انداك كان شكلها ايه النبي عليه الصلاة والسلام لو كان الامر بيده لاقل من اول لحظة - 01:11:21

لكن الله عز وجل يعني امره ان يستثبت حتى يميز الخبيث من الطي في هذا المجتمع. ثم خرجت منه عائشة رضي الله عنها بالفائدة العظمى. تقول لما نزل القرآن ووالله لنا في نفسي احرق من ان ينزل الله - 01:11:38

قرأنا يتنى. بل كنت ارجو ان يرى رسوله مناماً رؤيا كل اقصى احلام يعني عائشة رضي الله عنها ان يرى النبي رؤيا. آآ الرؤيا دي آآ تبرى عائشة رضي الله عنها ما كانت تظن ان - 01:11:58

لينزل فيها قرآن يتلى الى يوم القيمة. اليهذا من الشرف البالغ لعائشة رضي الله عنها وصارت بهذه الايات من رماها كفر يعني
العلماء يتكلمون في اي واحد يرمي اي امرأة مسلمة عفيفة والكلام ده - [01:12:14](#)
في مسألة كفره تكلموا قال لك لا كافر لا فسخ مش عارف ايه بتاع اختلفوا فيه. ايه اللي عائش قال من رماها كفر لأن القرآن نزل
ببراءتها شرف عظيم يعني - [01:12:30](#)
بارك الله فيك - [01:12:45](#)